واولدها زينب وام كلثوم والمحسن والحسن
والحسين فالمحسن مات صغيرا وجعل الله
منها نسل سيد الكونين ثم جرعت كاس
مرارة الصبر فى هذه الدار الزائلة كالسراب
وطوت الايام جوعا وتعب رغبة فيما
عند الله من الثواب فلذا نوه بفضلها
المحبوب الاعظم صلى الله عليه وسلم بقوله
وهو الصادق فى المقال وقوله الحق اذا كان
يوم القيمة ينادى منادٍ من بطنان العرش
يا اهل الجمع نكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم
حتى تمر فاطمة بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
على الصراط فتمر مع سبعين الف جارية من الحور
كالبرق ويقوله وهو الصادق فيما اخبر به
عن الله فاطمة بضعة منى وهى قلبى وروحى
التى بين جنبى فمن اذاها فقد اذانى ومن
اذانى فقد اذى الله وبقوله وهو سيد الانس
والجنة فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وغير
ذلك من الاحاديث المشتهرة العاجز
عن حصر بعضها كل العلماء الامر بع ما ورد

فى علو

فى علو مقامها من الايات تخصيصا وتعميما
من غيرها والا لهمات ولولا خوف الاطالة
والسآم لارعنت معاطين انيوب براعة
القلم واتيت بما يكسع عن مباراته المصقع
ذو السفاسق والقرم الذى تنفهق
لهاته بالشقاشق وانجمت اهاضيب
غياض هذا الطرب بازاهير ما ورد فى مدحها
من درر الايات التى هى اظهر من الشمس
وزينت سمآءه ببدور ما ثبت فى علو مقامها
من غرر الاحاديث الصحيحة عن سيد السادات
وغرست على حافات انهاره اشجار فضائلها
الموتد بالبينات وبالجملة فقدرها العظيم
معروف بكل مكان والنفيس نفيس اينما كان
وايم الله ما قصد قاصد حماها من مشارق
الارض والمغارب الا ونال اقصى مرام نفسه
والمطالب ولا انتسب الى علاها منتسب
الا ارتفع قدره على الفلك وكان دليلا على
فضيلة خواص البشر على الملك فلعمرى ما
الفخر الا لمن حفاظها يتبسم والفضل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)